ا أن يعطيكم ما رجوتم ثم جاوزهم إلى ثلاث أخرى فإذا هم أشد نحول أبدان وأشد تغير ألوان كأن على وجوههم المرآة من النور فقال ما الذي بلغكم ما أرى قالوا الحب قال فأنتم المقربون أنتم المقربون .

حدثنا محمد ثنا عبدا ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا الوليد بن عتبة قال قلت لأبي صفوان بن عوانة لأي شيء يحب الرجل أخاه قال لأنه رآه يحسن خدمة ربه .

حدثنا محمد ثنا عبدا ثنا أبو حاتم ثنا أحمد قال قلت لراهب أي شيء قوي ما تجدونه في كتبكم قال ما نجد شيئا أقوى من أن تجعل حيلك وقوتك كلها في محبة الخالق .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو علي بن الحسين بن عبدا بن شاكر السمرقندي ثنا أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري وسمعته يقول نقطع إلى ا وكن عابدا زاهدا صادقا متوكلا مستقيما عارفا ذاكرا مؤنسا مستحيا خائفا راجيا راضيا وعلامة الرضا أن لا يختار شيئا إلا ما يختاره له مولاه فإذا كان ذلك كذلك كان له من ا عونا حتى يرده إلى طاعته ظاهرا وباطنا ولا يكون العبد تائبا حتى يندم بالقلب ويستغفر باللسان ويرد المظالم فيما بينه وبين الناس ويجتهد في العبادة ثم يتشعب له من التوبة والاجتهاد الزهد ثم يتشعب له من الزهد الصدق ثم يتشعب له من الصدق التوكل ثم يتشعب له من التوكل الإستقامة ثم يتشعب له من الإستقامة المعرفة ثم يتشعب له من المعرفة الذكر ثم يتشعب له من الذكر الحلاوة والتلذذ ثم بعد التلذذ الأنس ثم بعد الأنس با الحياء ثم بعد الحياء الخوف وعلامة الخوف الإستعداد والتحويل من هذه الأحوال لا يفارق خوف تحويل هذه الأحوال من قلبه دون لقائه .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عمر ثنا الحسين بن عبدا بن شاكر السمرقندي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت عبدالعزيز يقول إنه تبارك وتعالى إن لم يكن رزق أهل طاعته أصواتا حسانا فقد فتح لهم من لذة طاعته